استكملت فيه شروطه وقام به كما يجب موافقا
لمراد الله تعالى وقد ورد فيه ترغيب عظيم لمن كان
كما ذكرنا وترهيب شديد وقيل لمن لم يكن وقد نقلت
في الرضوان ما يكفي مما يتعلق به وهنا محل اختصار مع
ان قد روي ان حكم بغير علم فهو في النار وان وافق
الحق لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم من علم من
اكبر الكبائر واعظم المأثم الحكم بغير ما انزل الله فانه ورد فيه
ثلاث ايات متتابعة في سورة المائدة فالاولى فاولئك
هم الكافرون والثانية فاولئك هم الظالمون والثالثة
فاولئك هم الفاسقون وكذلك من جعل شبكة لاخذ اموال
عباد الله فانه اشر عباد الله تعالى واهونهم عليه واشدهم مقتا
عنده اذ هو ممن باع دينه بدنياه ولغايته مقتا مع ان
العلم حجة للعامل به والجامع ولذخيرة الاعمال احكام الطا
غوات لخروجهم من النور الى الظلمات كما لا يخفى وشروط
الحاكم العدالة المحققة وهي ان يحافظ على ما اوجب الله عليه
وينتهي عن كل ما نهاه النبي عنه اذ ويدع كل الشهادة وهو
مني عباد الله وقائم في جهته مقام الامام الذي ولا تتم الا ان
التولية من امام او محتسب شرطا فان عدما فالصلاحية
لئلا تضيع احكام الله تعالى ويجب عليه التسوية بين
الخصمين حتى في اللحظ والاشارة ورفع الصوت

والمجالس

والمجالس ونحو ذلك الا بين المسلم والذمي وان يسمع
الدعوى ولا دونحققها ثم الاجابة ويثبت ويطلب بعد
بل الشهادة ويتحرى في البرهان كيف كان ويعمل في كل شيء
بمقتضاه مراقبا الله تعالى في كل الامور ويحرم عليه تلقين
احد الخصمين او شاهد له والخوض معه في قضيته
والحكم بعد الفتوى مع التهمة ولا يحكم في حال الغضب
او تاذيه باي شيء من الحقن والجوع والعطش ونحو ذلك وعليه
ان لا يقبل الهدية فانها اشنع من هدايا العمال التي ورد
فيها الخبر هدايا العمال غلول فكيف من جمع المسلمين في شرعهم
ودينهم وانه يتعرض بالجور وظهور الارتشاء ويحرم عليه
ان يضيف احد الخصمين دون الاخر وعلى الجملة ان هذا
الشأن يحتاج صاحبه الى ملازمة التقوى والبالغ فيها
بكل حال والا فليتنكب اسلم واولى خشية من الوبال والنكال
وكتب الائمة شاهدة وقد نقلت منها في الرضوان ما يكفي
نسأل الله تعالى ان يفوز بنيل ما اصبنا اليه مرضاته آمين
واما الحدود والجنايات فتفسيرها في الياقوتة وقد
نقلت هذه الابيات المفيدة جدا للتعطي الائمة عليهم
السلام باسم الله العرش يعنا وعصادعو ثلا
يا رحمن بدا وختمنا نظمت نظاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)